رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري الثاني) مكتمل (

المجلس)751(| #شرح_صحيح _البخاري_الجديد | الشيخ عبد المحسن العباد البدر| #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول امير في الحديث ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله تعالى يقول في كتابه الجامع الصحيح باب الميت يسمع - 00:00:02

النعال قال حدثنا عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال - 00:00:22

قال العبد اذا قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله - 00:00:42

به مقعدا من الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا. واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت. ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه - 00:01:12

فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله - 00:01:32

باب الميت يسمع خفق النعال. الميت اذا وضع في قبره ودفن وانصرف الناس وتولى عنه وتولوا عنه يسمع خفق نعالهم. طرع نعالهم. بين ذلك الله عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث وهذا من امور الغيب التي لا يتكلم فيها الا بوحي. عن الله وعن رسوله عليه الصلاة - 00:01:52

سلام لان امور الغيب لا يجوز الكلام فيها نفيا واثباتا الا بالشيء الذي جاء عن لله عليه الصلاة والسلام في كتابه سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهذا يدل على ان الميت عندما يوضع في قبره ويتولى عنه اصحابه آآ - 00:02:22

وتعاد روحه يصنع خفق النعال المشيعين له. يسمع خفق نعال المشيعين له وفي هذا دليل على يعني حصول او ثبوت هذا الذي اخبر به الرسول عليه الصلاة والسلام من هذا النوع من انواع علوم من انواع علوم الغيب. واستدل به بعض العلماء على - 00:02:52

بدي اواجه المشي بالنعال في المقابر. على جواز ان المشي في النعال في المقابر. وقد جاء ما يدل على في ذلك وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا عليه نعلان سبثيتان يعني من من شعر - 00:03:22

الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا صاحبتي انزعهما. فهذا الحديث يدل على ان الانسان لا يمشي بين القبور يعني بالنهاية وهذا الحديث استدل به على جواز ذلك. لكن الواضح هو آآ ان - 00:03:42

انه لا ينسى بالنعال في المقابر وما جاء في هذا الحديث محمول على انه آآ على انه آآ اه لا يلزم ان يكون بين القبور ولا ان يكون بين بين ان يكون بين بين القبور يمشي وانما اذا انصرف - 00:04:02

اذا انصرف وليس ذلك بين القبور سواء كان في داخل المقبرة او في خارج المقبرة كل ذلك يعني يدخل تحت قوله يسمع خفق نعالهم. فاذا كانت المقبرة فيها ممرات فالناس يمشون في الممرات - 00:04:22

تخبط نعالهم وسائر ذلك. واذا كانت المقبرة ايضا يبدأ بالدفن فيها من المؤخرة وما والذي هي جهة الباب يكون خاليا فان القبور يعني آآ يكون الدفن فيها شيئا فشيئا والمكان الخالي الذي - 00:04:42
الباب يعني يمشي الناس فيه وعليهم نعالهم لانهم ما مشوا بين القبور. او يكون ذلك خارج المقبرة كل محتمل ولا يقال ان هذا آآ يقضي على ذلك الحديث الذي فيه نهي الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:05:02
لان ذلك واضح جلي في نهي الرسول عليه الصلاة والسلام. واما هذا فيه اخبار بالخفق. ولكن ليس ليس يعني متعينا او لازما ان يكون هذا الخفق الذي يصنعه الميت انه يكون بين القبور. بل قد يكون في غير القبور اما في داخل المقبرة في اماكن - 00:05:22
الا الى قبور فيها او انه خارج المقبرة. والحديث آآ اورده وفيه آآ عذاب القبر وما يجري في القبر وسيأتي يعني قريبا فيما يتعلق بعذاب القبر ولكن المصنف رحمه الله اورده من اجل سمع الميت قرعا - 00:05:42
النعال. نعم. قال حدثنا عياش عياش ابن الوليد الرقام. نعم ابن عبدالاعلى. ابن عبدالاعلى. عن سعيد عن من؟ بعد ذلك عن قتادة سيدنا نعم سعيد ابن ابي ابن ابي عروبة لانه اذا جاء سعيد غير منسوب يروي عن قتادة فالمراد به سعيد بن ابي عروبة. نعم - 00:06:02
قال وقال لي خليفة. قال وقال لي خليفة. خليفة بن خياط. وقال لي خليفة ابن خيال وهذه عبارة يستعملها المصنف رحمه الله وهي دالة على الاتصال. لان كلمة لي هذه واضحة في الاتصال. وهو - 00:06:32
من شيوخه وقال قال لي يعني انه سمعه منه. قال لي انه سمعه منه. خليفة بن خياط خليفة بن خياط بن خليفة بن خياط. نعم. عن ابن زريع. يزيد ابن زريع. عن - 00:06:52
عن قتادة عن انس. نعم يلتقي الطريقان عند سعيد. عن قتادة يلتقي يلتقي الطريقان عند عيد في اه اه عن سعيد عن قتادة عن انس ومن طريقة البخاري ومن منهج البخاري انه اذا كان للحديث اذا كان للبخاري آآ شيخين في الحديث فان لفظ - 00:07:12
ويكون للثاني منهما فان اللفظ يكون للثاني منهما. يعني معناها ان هذا لفظ خليفة الشيخ الثاني هو هو الشيخ الثاني في الاسناد. اما الشيخ الاول فانه يعني يأتي به في موضع اخر - 00:07:42
اخر كما سيأتي فانه اسنده من طريق عياش وكان فيه الفاظ مغايرة وهذا ناش على طريقته التي ذكر الحافظ ابن حجر انه عرف بالاستقراء انه اذا روى الحديث من طريق شيخهم فان اللفظ - 00:08:02
كونوا للشيخ الثاني لانه يذكر الاسناد في مكان اخر باسناد الشيخ الاول وليس معه الشيخ الثاني ثم ثم يكون اللفظ فيه مغايرة بينه وبين اللفظ الذي ذكر آآ مع جمع الشيخين مع جمع شيخين له - 00:08:22
اذا هذا يعني مثل ما قال الحافظ بن حجر ماشيا على طريقته او متفق مع طريقة البخاري انه يروى الحديث عن طريق شيخين فان اللفظ الذي يذكره هو للشيخ الثاني وليس للشيخ الاول. بدليل انه يذكر الاسناد الاول - 00:08:42
ويذكر الحديث ويكون فيه مغايرة بينه وبين الحديث الذي اورده بجمع الشيخين بلفظ منهما. نعم. يقول السائل اذا كانت المقبرة فيها حجر وشوك او الامطار والثلوج فهل حينئذ لابد لا بأس اذا كان فيها اشواك وفيه يتضرر الانسان فانه يمشي بالنعال - 00:09:02
هذه هذا للضرورة ولكن عليه ان يحرص يعني ويبتعد عن ان يكون يطأ على قبور. وانما يمشي بين القبور بحيث لا يطأ على قبر من القبور. اذا اذا اضطر الى ذلك لشوك او لشدة رمظى او لشدة رمظى - 00:09:32
او يعني آآ شيء يعني يقتضي ذلك لا بأس. نعم. الاستدلال بمثل هذا الحديث على ان الميت يسمع او يعلم بمن يأتيه ويسلم عليه. ما يدل هذا ما ما في دليل ما يدل هذا على على انه يسمع مطلقا. وانما يدل - 00:09:52
يعني يقتصر على ما ثبت. يقتصر على اثبات ما واراد ويسكت عما وراء ذلك. ويسكت عما وراء ذلك. لا يقال لانه لما ثبت انه يسمع قرع العيال معناه انه يسمع يعني ويعلم ما يجري حوله. يسمع ويجري ما يجري حوله - 00:10:12
اه والرسول عليه الصلاة والسلام اه اه يعني جاء في الحديث ان النبي قال انك لا تدري ما احدثوا بعدك يعني فلا فلا يدري فلا يعلم الشيء الذي حصل وانما الذي ورد يثبت وما لم يرد يسكت عنه - 00:10:32
قال رحمه الله تعالى باب من احب الدفن في الارض المقدسة او نحوها. قال حدثنا محمود قال حدثنا عبدالرزاق قال اخبرنا معمر عن

ابن طاووس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت - 00:10:52
الى موسى عليه الصلاة والسلام. فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد فرد الله عليه عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت - 00:11:12
يده بكل شعرة سنة. قال اي ربي ثم ماذا؟ قال ثم الموت. قال فالان فسأل الله ان يدنيه من ارضي المقدسة رمية بحجر. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره - 00:11:32
الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر. ثم قال باب من احب ان ان يدفن في الارض المقدسة. من احب ان يدفن في الارض المقدسة والارض المقدسة اللي جاءت في الحديث هي يعني بيت المقدس وآآ يعني آآ - 00:11:52
الذي هو في بلاد الشام. لان هذا هو المكان او هذا هو الموضع الذي اه المقدس الذي اه جاء ذكره في الحديث ومن المعلوم ان هناك اقدس من ذلك الموضع موضعان اقدس منه وهما مكة والمدينة. فاقدسوا - 00:12:12
الارض مكة ثم يليها المدينة ثم بعد ذلك بيت المقدس. المسجد الاقصى. هذه آآ آآ هذه درجاتها في الفضل. فالمقصود من هذا آآ في قوله الارض المقدسة يعني التي في الشام. لان - 00:12:32
الحديث والكلام يتعلق بها. والمصنف قال ونحوها ونحوها يعني يدخل في ذلك ما هو اولى منها. وهو مكة والمدينة مكة والمدينة لانها قدس. ذكر في هذا الحديث عن آآ موسى عليه الصلاة والسلام انه جاءه ملك الموت ليقبض روحه فصكه ففقأ عينه وآآ - 00:12:52
بعد ذلك ذهب ملك الموت الى الله وقال انك ارسلتني لعبد لا يريد الموت قال اذهب واخبره بان يضع يده على ظهر ثور فما غطى فكل شعرة غطتها غطتها اليد - 00:13:22
فان له بكل شعرة سنة. يعني بعدد الشعارات اللي تحت يده من من ظهر الثور. وهي كثيرة جدا فان له بكل اه شعرة سنة يؤخر ويؤجل. فقال فجاء وقال له قال ثم ماذا؟ قال بعد ذلك - 00:13:42
الموت يعني بعد ما تنتهي هذه الشعارات يعني سيأتي الموت والموت لابد منه. والموت لابد منه. قال فالان يعني ما دام ان الموت حاصل وانه لا بد منه وانه سيحصل آآ بعد انتهاء هذه الشعارات لو اعطي - 00:14:02
يعني هذه السنوات قال اذا الان او فالان يعني فالان يعني تقبض الروح ثم انه سأل الله عز وجل ان يدنيه من الارض المقدسة رمية حجر ان يدنيه من الارض المقدسة - 00:14:22
رمية حجر وهذا هو محل الشاهد من اراد الحديث لانه سأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية حجر. يعني شيئا قليلا مقدار ما يرمي به الانسان في الحجر فما يصل اليه هذا هو المقدار الذي طلب ان يدركه الموت يعني بعد ان آآ آآ - 00:14:42
آآ يحصل تجاوز هذه المسافة ومقدار هذه المسافة التي هي رمية حجر. وآآ الدفع وهذا حصل من موسى عليه الصلاة والسلام لكن اه لا يقال ان كل من اراد ان يدفن في ارض مقدسة تتحقق رغبته - 00:15:02
ان او ان الناس يذهبون ينقلون الى الاراضي المقدسة ويدفنون بها. بل كل من مات يدفن في المكان الذي مات فيه. كل من مات يدفن في المكان الذي الذي مات فيه وما تدري نفس باجر تموت فالمكان الذي يموت فيه الانسان يدفن فيه الانسان. اما كون اه - 00:15:22
فكل من يريد يعني انه ينقل الى اماكن مقدسة يقتضي ان الناس ينقلون. وانه آآ تضيق الارض الاراضي المقدسة وكذلك يحصل يعني ترك البلاد الاماكن التي هم فيها ولكن كل - 00:15:42
ثم مات يدفن في المكان الذي مات فيه. ولكن اه هذا الحديث دل على ان موسى عليه الصلاة والسلام اه اراد ان ان يقرب من الارض المقدسة بمقدار رمية حجر. وهذا محل الشاهد من ايراد الحديث في - 00:16:02
اراد الحديث هنا اعد الحديث قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاء صكه فرجع الى ربه وجه انه صكه لانه غريب عليه. نعم؟ موسى لم - 00:16:22
صكه يعني الذي جاء في الحديث انه قال له نسى يقبض روحه. انه سيقبض روحه. لانه جاء لقبض روحه فصكه لانه جاء لقبض

روحه. ذكر الحافظ شيئا في هذا لانه ظاهر الحديث هو هذا. قال ابن خزيمة موجود؟ قال ابن خزيمة - 00:16:42
نعم. وهذا اعتراض من ذكر الذي تكلم عن الحديث ورد الحديث. الذي قال وقال قال ابن خزيمة انكر بعض اهل البدع والجاهمية هذا الحديث. وقالوا لا يخلو ان يكون موسى عليه الصلاة والسلام عرف ملك الموت - 00:17:12
او لم يعرفه قال لا. لا يخلو لا يخلو هم. ان يكون موسى عليه الصلاة والسلام عرف ملك كالموت او لم يعرفه. نعم. فان كان عرفه فقد استخف به. وان كان لم يعرفه فرواية من روى انه كان يأتي موسى - 00:17:32
اعيانا لا معنى لها. ثم ان الله تعالى لم يقتص لملك الموت من اللطمة وفقع العين. والله تعالى لا يظلم احد قال ابن خزيمة وهذا اعتراض وهذا اعتراض من اعمى الله بصيرته. ومعنى الحديث صحيح - 00:17:52
وذلك ان موسى لم يبعث الله اليه ملك الموت وهو يريد قبض روحه حينئذ وانما بعثه اختبارا وبلاء. كما امر الله تعالى خليله بذبح ولم يرد امضاء ذلك. ولو اراد ان يقبض روح موسى عليه الصلاة والسلام حين لطم الملك لكان ما اراد - 00:18:12
وكانت اللطمة مباحة عند موسى اذ رأى ادميا دخل عليه. لان جاء على صورة ادم على بشر والملائكة تأتي على صورة البشر. كما جاء في قصة اه اطياف ابراهيم وعلى ما في - 00:18:42
وفي آآ الرجل المجهول الذي جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وسأله عن الساعة واشراطها وآآ كما حصل المجيء الى مريم آآ وغير ذلك من الاحاديث الكثيرة التي جاء الذي فيها انه على صورة البشر - 00:19:02
لكن هل هل يعني يعني يقال انه انه جاءه ادمي انه جاءه ادمي والملائكة تأتي على صورة الاداميين الملائكة تأتي على صورة الاداميين. والرسول صلى الله عليه وسلم اكثر ما يأتيه يعني بصورة ادميه. يعني كونه رأى - 00:19:22
بهيئة المرأة الا مرتين على هيئة جبريل جاءه في هيئته مرتين فقط. او رآه على هيئته مرتين والباقي اما ان يكون يعني على صورة بشر او يكون عن طريق من ام او عن طريق يعني الالهام او غير ذلك من الطرق التي يأتي بها الوحي الى الرسول - 00:19:42
عليه الصلاة والسلام لكن جبريل ما رآه النبي وسلم على هيئته الا مرتين. فاذا كما قال انه جاءه على صورة ادم جاءه على صورة ادم ولا يبعد ان يكون ايضا سبق ان جاء ان جاءه ملائكة على صورة ادم. لكن هذا الذي هو ملك الموت - 00:20:02
انما جاء لهذه المهمة بخلاف جبريل الذي يتردد عليه لكن من ناحية مجيء بصور الاداميين يعني حصل من جبريل وهذا حصل ايضا من ملك الموت. والله الا اعلم. يقول وكانت اللطمة مباحة عند موسى اذ رأى ادميا دخل عليه ولا يعلم انه ملك الموت. وقد اباح - 00:20:22
الرسول عليه الصلاة والسلام عين الناظر في دار المسلم بغير اذن. نعم هذا اذا كان ما يعرف انه ملك الموت اذا كان ما يعرفون ملك الموت فهذا الكلام ماشي مستقيم. ومحال ان يعلم موسى انه ملك الموت - 00:20:52
ويفقأ عينه وقد جاءت الملائكة الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام فلم يعرفه ابتداء ولو علمهم لكان من المحال ان يقدم اليهم عجلا لانهم لا يطعمون. الى اخر كلامهم قال حدثنا محمود بن غيلان عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني عن معمر معمر ابن راشد - 00:21:12
عن ابن طاووس عبد الله ابن طاووس عن ابيه نعم عن ابي هريرة قال صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعني يعرف قبره قال لو كنت ثم يعني لو كنت هناك يعني وانا يعني وانتم معي لاريتكم - 00:21:42
قبره على جانب الطريق عند الكتيب الاحمر الكتيب يعني الكثيب من الرمل قال رحمه الله تعالى باب الدفن بالليل. ولعل يعني يعني هذا يعني يدل على على ما مرت الاشارة اليه في الدرس الماظي. يعني من ان الانبياء يدفنون حيث يموتون. ان الانبياء يدفنون - 00:22:12
حيث يموتون وان موسى دفن وفي المكان الذي مات فيه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال لو كنت ثم كنت هناك لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكتيب الاحمر. والله سبحانه وتعالى يطلع نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:22:42
على ما شاء. نعم. قال قال باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر رضي الله عنه ليلا قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن

الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صلى النبي صلى الله - 00:23:02
عليه واله وسلم على رجل بعدما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا؟ فقالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه. ثم قال باب الدفن بالليل. الدفن الدفن بالليل والنهار - 00:23:22
دفن الموتى يكون بالليل والنهار الا في ثلاث ساعات. قصيرة وهي عند طلوع الشمس وعند قيامها يعني في وسط النهار وعند غروبها فهذه ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه قال ثلاث ساعات فينا - 00:23:42
ان آآ عن الصلاة فيها وعن دفن الموتى. يعني نهينا عن الصلاة فيها واعد في الموتى. في يعني انه عندما يحصل هذا الوقت القصير ينتظر حتى حتى يزول المنع. واما ما عدا ذلك - 00:24:02
ان الدفن في جميع الليل والنهار. سواء كان ليلا او نهارا. الا ان الدفن بالليل اذا اخر الى صباح وكان ليترتب على ذلك مصلحة وهي كثرة المصلين وكثرة الشافعين له فان ذلك لا بأس به لا - 00:24:22
لكن الجواز هو جائز وسائق. وقد جاء الدفن من بعض الصحابة لبعض الصحابة. كما في قصة هذا الرجل الذي دفن ليلا ولم يخبره النبي صلى الله عليه وسلم. فاقرهم على ذلك. ما قال لا تفعلوا انا والنبي - 00:24:42
الدفن لا يكون بالليل وانما اقر على ذلك وانما اه اراد ان اه يكون عنده علم حتى يصلي عليه وحتى له آآ تحصل له شفاعته. فاذا هذا ثابت من اقرار الرسول صلى الله عليه وسلم. ثم ايضا حصل الدفن يعني ابو بكر - 00:25:02
دفن ليلا وعليا دفن فاطمة ليلا والدفن سائق في الليل والنهار ولم يأتي شيئا يمنع منه ولم يأتي شيئا بل جاء شيء يدل على جوازه. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر اصحابه الذين دفنوا تلك ذلك الرجل. واما - 00:25:22
عاتبهم على عدم اخباره ليصلي عليه صلوات الله وسلامه وبركاته. ثم انه صلى عليه. يعني بعد في اليوم والثاني لانه قالوا دفن البارحة يعني دفن البارحة بالليل. دفن البارحة بالليل وقد جاء في بعض الاحاديث الخطأ ان - 00:25:42
عدم اخبارهم للنبي صلى الله عليه وسلم انها كانت ظلمة وانهم كرهوا ان يوقظه صلى الله عليه وسلم ان يوقظوه صلى الله عليه وسلم والا يحصل عليه مشقة يعني في ذلك فاقرار النبي صلى الله عليه وسلم لهم على هذا دال على انه سائغ وانه لا محظور فيه - 00:26:02
قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة. نعم. عن جرير جرير بن عبد الحميد. عن هو سليمان ابن ابي سليمان. عن الشعبي عامر بن شرافيل. عن ابن عباس. نعم. قال رحمه الله تعالى باب بناء المسجد - 00:26:22
على القبر قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه واله وسلم ذكرت بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة. يقال لها ماريا وكانت ام سلمة وام - 00:26:42
حبيبة رضي الله عنهما اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال اولئك اذا مات اذا مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور اولئك شرار - 00:27:02
عند الله كما ذكر بناء باب بناء المسجد على القبر باب بناء المسجد على القبر يعني ان ذلك لا يسوغ وانه لا يجوز لان البناء على القبر فيه ذريعة ووسيلة الى تعظيم القبر الى - 00:27:22
تعظيم القبر وتعلق القلوب به. صرف حق الله لغير الله فهو محرم لانه ذريعة الى اعظم اعظم ذنب وهو الشرك بالله عز وجل وهذا من احاديث شد الذرائع التي جاءت الشريعة بها وان ما افضى الى المحرم فانه يكون محرما والوسيلة - 00:27:42
ما حكم الغاية؟ فالبناء على القبور سواء كان مسجدا او غير مسجد لا يجوز. وانما القبور تدفن في العراء. وتدفن في الخلاء ولا يكون عليها بنيان ولا يحصل شيء فيه تعظيم لها يجعل ضعاف النفوس وظعاف العقول يتعلقون بها - 00:28:12
ويظنون ان هذا الذي حصل انما هو لشيء يخصها وانها آآ يستغاث بها وآآ وتدعى من دون الله عز وجل حتى لا يحصل هذا الامر المحذور جاء النهي عن بناء المساجد على القبور - 00:28:32
والرسول عليه الصلاة والسلام لما اشتكى وكان في مرض مرضه عليه الصلاة والسلام ذكرت بعض نسائه انهن رأين كنيسة في ارض

الحبشة وانهم رأوا يعني ما فيها من الصور وان قال عليه الصلاة والسلام ان ان هؤلاء - 00:28:52
اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله. فهذا فيه ذم هذا العمل الذي عملوه وبيان ان هؤلاء الذين يعملون هذا العمل انهم هم شرار الخلق عند الله وان البناء - 00:29:12
اهل القبور لا يجوز لا للمساجد لا مساجد ولا ولا غير مساجد. لا يجوز ان يبنى وقوله بنوا على بنوا على قبره مسجدا يعني مكان للعبادة ومكان للصلاة يعني يصلون حوله ويتعبدون حول يعني هذا القبر - 00:29:32
فان ذلك يجر الى الشرك ويجر الى عبادة غير الله سبحانه وتعالى. ويجر الى عبادة غير الله سبحانه وتعالى واما ما جاء في القرآن في سورة الكهف يعني قال الذين غلبوا على امرهم يتخذون عليهم مسجدا هذا لا يدل على مشروعيته - 00:29:52
ولا يدل على ان هؤلاء الذين حصلوا حصل منهم ذلك ان ان هذا يعني شيئا مشروع وانما يدل على حصول ذلك من اهل الغلبة. وكما هو معلوم من حصل منه شيء وهو ليس عنده وحي وليس عنده سنة - 00:30:12
وليس عنده شيء يعتمد عليه فانه لا عبرة به ولا قيمة له. وانما هذا اخبار عن هؤلاء الذين يعني آآ آآ غلبوا على امر الناس في هذا في ذلك الوقت انهم يتحدون عليهم مسجدا ثم ما في يعني شيء يدل على الاتخاذ وان هذا قد نفذ - 00:30:32
فالحاصل انه لا دليل في في الاية على اه مخالفة ما جاء في هذه الاحاديث بان الاحاديث محكمة وواضحة وقد اه جاءت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام فيجب العمل بها والاخذ - 00:30:52
به الاية انما هو اخذ بالمتشابه وترك المحكم. اخذ بالمتشابه الغير الواضح. وترك للمحكم الذي هو واضح واضح انه محرم وانه ممنوع منه لان النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه في اخر حياته بل - 00:31:12
وفي اواخر لحظاته عليه الصلاة والسلام كما سبق المرة في الدرس الماضي ان النبي صلى الله عليه وسلم لما آآ نزل به الموت يطرح خميصة على وجهه فاذا اغتم بها كشفها فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد - 00:31:32
نعم. قال حدثنا اسماعيل ابن اسماعيل عن من المالك اسماعيل ابن ابي اويس عن مالك عن هشام هشام ابن عبد ابن عروة عن ابيه نعم هشام بن عروة عن ابيه عروة ابن الزبير. عن عائشة. نعم. اه كلام الحافظ على هذه - 00:31:52
الترجمة قال باب بناء المسجد على القبر اورد فيه حديث عائشة في نعل من بنى على القبر مسجدا قد تقدم الكلام عليه قبل ثمانية ابواب. قال زين بن المنير كانه قصد بالترجمة الاولى اتخاذ - 00:32:22
مساجد في المقبرة لاجل القبور. بحيث لولا تجدد القبر اتخذ المسجد ويؤيده بناء المسجد في المقبرة على حدته. لئلا يحتاج الى الصلاة فيوجد مكان يصلى فيه سوى المقبرة. نعم المقابر لا يبنى فيها لا على القبر ولا في نفس المقبرة - 00:32:42
لان النتيجة واحدة المقابر لا يصلى فيها. سواء كان بين القبور او داخل الاسوار. او داخل اسوار المقبرة لان كله يقال المقبرة. سواء الذي دفن فيه او الذي لم يدفن فيه كله يطلق عليه انه مقبرة. ثم يعني لو دفن لو بني في مسجد في طرفها فانه - 00:33:12
صلاة فيه صلاة في المقبرة. ثم ايضا لو كانت القبور لم تصل اليه لانها قد تصل اليه. وقد تحيط به حتى لو كان في الطرف يعني ذاك فيه آآ آآ هذا - 00:33:32
معنى فيه بناء مسجد وهناك اتخاذ القبور مساجد وقد يكون يعني ليس بلازم ان يكون يبنى قد يكون مكان مخصص بدون يصلى فيه وهذا غير سائق لا ان يبنى مسجد في المقبرة على قبر او على غير قبر - 00:33:52
ولا ان يخصص مكان يصلي فيه الناس لان المقابر ليست اماكن للصلاة. ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا البيوت لا تعامل معاملة المقبرة التي ليست محل للصلاة بل - 00:34:12
على الناس ان يصلوا في بيوتهم ولا يشبهوها بالمقابر التي هي ليست اماكن للصلاة. فاذا يعني هذه الترجمة هذي فيها بنيان وذيك ليس فيها بنيان. وانما اتخاذ القبور مساجد. واتخاذ القبور مساجد يعني اه يعني اماكن للصلاة - 00:34:32
ما هو لازم ان يكون مبنيا لان كونه يصلى فيها يقال له اتخذت مسجدا. اذا صلي في المقبرة وان لم يكن هناك بنيان مسجد يقال انها اتخذت مسجد فتلك الترجمة السابقة عن لانها تشمل آآ اتخاذ المسائل القبور مساجد - 00:34:52

بان اه يصلى فيها سواء كانت مبنية او غير مبنية. سواء كانت في بناء او غير بناء هناك اورد اورد الجملة المطابقة للترجمة اتخذوا قبورهم فيها مساجد. وهنا قال بنوا على قبره مسجدا. فرأى - 00:35:12

هذا اه ترجم بهذه بالبناء لان الحديث فيه بناء وترجم في السابقة بالاتخاذ. والاتخاذ اعم من البناء. نعم. قال رحمه الله تعالى باب من يدخل قبر المرأة قال حدثنا محمد بن سينان قال حدثنا فليح ابن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي الله عنه انه قال شهدنا بنت رسول الله صلى - 00:35:32

الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها. قال ابن مبارك قال - 00:36:02

وراه يعني الذنب قال ابو عبد الله ليقترفوا اي ليكتسبوا. ثم ذكر من ينزل من يدخل قبر المرأة من يدخل قبر المرأة يعني من ينزل في القبر ليوريها في لحدها وفي قبرها - 00:36:22

باب من يدخل اورده هنا من يدخل يعني اه واراد به الذي لم يحصل منه مقاربة وقد المقارفة بالذنب وفسرت بالجماع. واقرب شيئا انه الجماع. ولهذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما سأل قال من لم يقال في البارحة - 00:36:42

قال ابو طلحة هنا فامره ان ينزل. امره ان ينزل وكان عثمان رضي الله عنه زوج المتوفاة يعني كان موجودا ولعله كما سبق ان مر انه يعني وطأ بعض جواريه او بعض سراريه فابو طلحة قال - 00:37:02

انه لم يحصل منه هذا الذي اه سأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان ينزل. فدل هذا على ان يعني القبر يمكن ان يتولى دفن المرأة فيه من لم يكن من محارمها عند الحاجة الى ذلك. من محارم - 00:37:22

الحاجة اليها لكن عند ما لم يكن هناك حاجة اليه المحارم اولى اذا كان عندهم قدرة وليس عندهم يعني شيئا من التأثر الذي لا يتمكنون معه فكونه يدخل غيرهم ويتولى ذلك غيرهم من من الناس الاجانب عن المرأة - 00:37:42

ذلك سائق لان النبي صلى الله عليه وسلم امر ابا طلحة بان ينزل في القبر ليوري بنت رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه والحديث سبق ان مر والبخاري رحمه الله ذكر اثر بن مبارك ان المقصود المقصود به الذنب - 00:38:02

المقارفة يعني من يقارف يعني ذنبا. وذكر ايضا يعني الاية التي آآ قطعة من الاية التي او كلمة من الاية وليقترفوا ما هم مقترفون. فقال يكتسبوا وليقترفوا يعني يكتسبوا. وهذا ماشي على - 00:38:22

طريقة البخاري رحمه الله انه اذا كان في الحديث كلمة غريبة وكان في القرآن كلمة مثلها فانه يأتي بالكلمة الغريبة من القرآن ويفسرها ويكون بذلك فسر الحديث والقرآن كما هي - 00:38:42

عادته وكما هي طريقته في صحيحه. لكن الاقرب ان المقصود بذلك الجماع كما سبق ان مرة في درس سابق قال حدثنا محمد بن سنان عن فليح بن سليمان. نعم. عن هلال - 00:39:02

ابن علي عن انس قال رحمه الله تعالى باب على الشهيد قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن - 00:39:22

جابر بن عبدالله رضي الله عنهما انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن؟ فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحظ وقال انا شهيد - 00:39:42

على هؤلاء يوم القيامة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصلى عليهم. ثم قال باب الصلاة على باب الصلاة على شهيد الشهيد ليس كغيره من الموتى الذين تجب الصلاة عليهم - 00:40:02

وهي فرض كفاية لابد من وجودها. فان الشهداء آآ لا يغسلون ولا ولا يصلى عليهم يعني لا يلزم ذلك. لا يلزم ان ان يصلى عليهم. واما بالنسبة اه للتغسيل فانهم لا يغسلون ليبقى اثر الشهادة عليهم. وهو الدم الذي حصل بسبب شهادة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم يأتي - 00:40:22

يوم القيامة اللون الدم والريح ريح المسك. يعني يبقى اثر الشهادة. الذي هو الدم الذي علامة على كونه استشهد في سبيل الله وهو

يجاهد في سبيل الله. وهذا انما هو خاص في شهداء المعركة. الذين يقاتلون في سبيل الله لاعلاء - 00:40:52
الله هؤلاء هم الذين يعني لهم هذا الحكم انهم انه لم يصلي عليهم ولم يغسلوا ولم عليهم. اما غيرهم من الناس فانه يصلى عليهم. اما غيرهم يعني من الناس الذين هم ليسوا شهداء وفيه - 00:41:12
خلاف في بعض في بعض الموتى مثل مثل الصبيان هل هل يصلى عليهم او لا يصلى عليهم؟ في ذلك خلاف لكن الثابت والصحيح هو حصول الصلاة عليهم بانها ثابتة. اما الذين اطلق عليهم شهداء وهم ليسوا شهداء معركة - 00:41:32
فهؤلاء لا يغسلون فهؤلاء يغسلون ويصلى عليه. لان لان شهادتهم انما هي في الاجر والثواب. وليست الذي حصل ووقع وقد اه ولهذا يعني اه اه النووي رحمه الله ذكر في كتابه رياض الصالحين ترجمة فقال باب ذكر - 00:41:52
من الشهداء في ثواب الاخرة ويغسلون ويصلى عليهم. يعني انه شهدا في ثواب الاخرة. واما بالنسبة للتغسيل والصلاة فانهم ليسوا شهداء لهم شهداء المعركة بل حكمهم كغيرهم من الناس الذين يموتون على فرشهم في انهم يغسلون - 00:42:12
بانهم يغسلون ويصلى عليهم. فاذا هذا يعني الحديث اورده للدلالة على انه لم يحصل التقصير ولا لم يحصل الصلاة عليهم ولم تحصل الصلاة عليهم لكن لو صلي عليهم ولو حصلت الصلاة عليهم فان ذلك زيادة - 00:42:32
وقد جاء يعني آآ آآ اشياء تدل على ذلك. شف الحافظ هاجر وش ذكر في هذا؟ قال اراد قال زين بن منير اراد باب حكم الصلاة على الشهيد ولذلك اورد فيه حديث جابر الدال على نفيها وحديث عقبة الدال - 00:42:52
على اثباتها قال ويحتمل ان يكون المراد باب مشروعية الصلاة على الشهيد في قبره لا قبل دفنه عملا بظاهر الحديثين قال والمراد بالشهيد قتيل المعركة في حرب الكفار انتهى. وكذا المراد بقوله بعد من لم يرى غسل - 00:43:12
ولا فرق في ذلك بين المرأة والرجل صغيرا او كبيرا حرا او عبدا صالحا او غير صالح. وخرج بقوله المعركة من جنح في القتال وعاش بعد ذلك مستقرة وخرج بحرب الكفار من مات بقتال المسلمين كاهل البغي. وخرج بجميع ذلك من سمي شهيدا بسبب غير السبب المذكور - 00:43:32
وانما يقال له شهيد بمعنى ثواب الاخرة. وهذا كله على الصحيح من مذاهب العلماء. نعم والخلاف في الصلاة على قتيل معركة الكفار مشهور. قال الترمذي قال بعضهم يصلى على الشهيد. وهو قول الكوفيين واسحاق. وقال بعضهم لا يصلى - 00:43:52
عليه وهو قول المدنيين والشافعي واحمد. وقال الشافعي في الام جاءت الاخبار كأنها عيال من وجوه متواترة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على قتل احد. وما روي انه صلى عليهم وكبر على حمزة سبعين تكبيرة لا يصح. وقد كان ينبغي لمن عارض بذلك - 00:44:12
هذه الاحاديث الصحيحة ان يستحي من على نفسه نعم الرسول صلى الله عليه وسلم ما صلى عليهم في اه يعني في اه وقت يعني آآ استشهادهم ولا غسلوا لكن هل يصلى عليهم يعني او تجوز الصلاة عليهم - 00:44:32
جاء يعني بعض الاشياء التي دلوا على ذلك لكنها ليست اه كغيرهم لان غيرهم لازمة وهم غير لازمة. نعم واما حديث عقبة ابن عامر فقد وقع في نفس الحديث ان ذلك كان بعد ثمان سنين يعني والمخالف يقول لا يصلى على - 00:44:52
قبري اذا طالت المدة قال وكأنه صلى الله عليه وسلم دعا لهم واستغفر لهم حين علم قرب اجله مودعا لهم بذلك. ولا يدل كل ذلك على لصق الحكم الثابت. انتهى يعني لا يدل على نسخه بمعنى انهم يعني انهم يعني لا يغسلون لا - 00:45:12
لا يصلى عليهم ثابت انه لم يصلي عليهم. لكن كونه حصل هذا في اخر الامر يحتمل ان يكون دعاء والرسول صلى الله عليه وسلم دعا لهم وصلاة دعا وان كان آآ صلى عليهم وكبر فان ذلك من خصائصه عليه الصلاة والسلام - 00:45:32
لان الصلاة على الموتى يعني جاء انه آآ بانه للتوديع وانه كالمودع الاحياء والاموات صلوات الله وسلامه عليه فيكون من خصائصه. نعم. قال الموردي عن احمد الصلاة على الشهيد اجود وان لم يصلوا عليه - 00:45:52
قال صلاته على شهيد. اجود. نعم. وان لم يصلوا عليه. نعم. اجز. يعني ليس بلازم. يعني غير لازم وواجب وفرض كفاية. وهذا بخلافه. الشهداء بخلافه. فيكون يعني خيرا الى خير. قال حدثنا عبد الله بن يوسف الترمذي عن الليث عن الليث - 00:46:12

سعد عن ابن شهاب عن عبد الرحمن ابن كعب ابن مالك عن جابر. نعم. قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج - 00:46:42
يوم فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف - 00:47:02
ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. اعد اعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصلى على اهل احد صلاته على الميت. ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا - 00:47:22
شهيد عليكم واني والله لانظر الى حوضي الان. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. شوف الكلام اللي اللي في فتح - 00:47:42
الباري اللي قال الماوردي عن احمد الصلاة على الشهيد اجود. طالبة وردي وفي نسخة المروذي هذا هو هو هو الاقرب. لان الما ورد من الشافعية. من الشافعية هو يعني يعني من من اصحاب مذهب الامام احمد. فالاقرب هو هذا. لانه يعني - 00:48:02
الذي هو كونه يعني يقول عن الامام احمد هذا الكلام لاقربنه من اصحابه وانه من اصحاب اعمد. واما ما اردف فهو من الشافعية. فهذه الذي في النسخة الذي هو المروذي هو الاقرب والاوظح. آآ ذكر هذا الحديث عن آآ عقبة ابن عامر - 00:48:32
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وذهب الى احد وصلى عليهم صلاته على الميت وثم جاء وصعد المنبر وخطب الناس وقال وقال وخطب على ال - 00:48:52
صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم. يعني صلى على يعني اهل احد صلاته على الميت يحتمل ان يكون هنا المقصود الدعاء وان يكون ذهب اليهم وازارهم ودعا لهم ويحتمل ان يكون صلى عليهم لكن هذا لا يقال - 00:49:12
ان هذا لو ثبت او صح ان المقصود من ذلك صلاته على الميت بالتكبيرات الادعية التي اه اه وقراءة الفاتحة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء للميت وما الى ذلك من ما هو مطلوب في صلاة جنازة آآ يحتمل ان يكون - 00:49:32
الدعاء ويحتمل ان يكون حصل ذلك لكن لا يقال ان هذا سنة انه يعاملون بعد سنوات مثل ما مثل ما حصلت المعاملة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه في احسن من ان يكون ممن من خصائصه عليه الصلاة والسلام وانه اه في اه اخر امره - 00:49:52
اراد ان يحسن الى الاحياء والاموات بالدعاء للجميع. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. ثم انه آآ صعد واشحال انا فرطكم على الحوض انا فرطكم على الحوض الفرط هو الذي يتقدم - 00:50:12
غيره يتقدم غيره وفرطهم على الحوض انه امامهم على الحوظ ينتظرهم ليشربوا ليشربوا منه يعني آآ آآ اه اه حوضه الذي اه اه الذي اه اه جاء في الاحاديث المتواترة في طوله وعرضه - 00:50:32
ومائه وصفته وما الى ذلك قال هو فرطهم يعني انه امامهم يعني ليردوا عليه على الحوض ويشربوا من ذلك فذلك الحوض العظيم. انا فرضكم على الحوض. يعني انه ينتظرهم. ها. وانا شهيد علي - 00:50:52
وانا شهيد عليكم. لان الرسل يعني هم شهداء على امممهم وامة صلى الله عليه وسلم شاهدة على الامم السابقة لان لان آآ اخبار الامم السابقة انما جاءت الى هذه الامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشهدون بما بلغوا وان انبيائهم بلغوهم وذلك لاخبار - 00:51:12
اه الرسول صلى الله عليه وسلم وما جاء في الكتاب والسنة من بيان ان تلك الامم يعني اه ارسلت اليهم الرسل وانهم ادوا ما عليهم على التمام والكمال وانهم بلغوا رسالات ربهم الى اممهم فهم شهداء على الناس. والرسول صلى الله عليه وسلم شاهد - 00:51:42
عليهم والرسول صلى الله عليه وسلم جاهدون على هذه الامة. شاهد على هذه الامة صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم واني والله لانظر الى حوضي الان. واني والله لانظر الى حوضي الان. وهذا يدل على وجوده - 00:52:02
ان الحوض موجود كما هو معلوم ايضا الجنة والنار موجودتان كما سبق ان مر بنا انما هو يعني يصاب فيه من الجنة. يأتيه الماء من الجنة. فقال كان اني انظر الى حوضي الان. يعني انه موجود - 00:52:22

نعم. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض. وان اعطيته مفاتيح على الارض او مفاتيح الارض شك من الراوي. ولكنه صلى الله عليه وسلم آآ آآ ما اراد الدنيا وما اراد اه جمع الدنيا وانما اراد يعني اه اه تحصيل ما يحصل فيه - 00:52:42
وما يعصوا فيه القوت. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على على من خالف امري. نعم. واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها - 00:53:12
والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي. ليس هذا اللفظ دال على ان الرسول صلى الله عليه وسلم يحكي الشرك على امته. بل هذا يدل على انه يعني لا يخشى ان يشركوا جميعا - 00:53:32
وان يرتدوا جميعا وان يعودوا الى الجاهلية. وان يعني هذا الدين ينتهي. وانما هذا الدين باق. ولكن كونه ادمن يرتد ويبقى من يبقى هذا هو الذي قد حصل. واذا هذا النفي المراد به نفي الجميع لا المجموع. نفي الجميع لا - 00:53:52
مجموع فان المجموع حاصل بان احد يرتد واحد لا يرتد. واحد يبقى على الدين واحد لا يبقى على الدين. وقد حصل الردة في زمن ابو بكر رضي الله عنه وقاتل المرتدين. وفي الذين كانوا دخلوا في الاسلام. يعني اه وحصل لهم الخذلان - 00:54:12
ماتوا على الردة ماتوا على الردة وقتلوا على ايدي الجيوش المظفرة التي بعثها بها ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه الشرك قد وجد. وكذلك يعني يوجد وقد جاء في الحديث تقوم الساعة حتى تطوف - 00:54:32
نساء دوس بالخلصة وهو صنم كان في الجاهلية. فاذا النفي هنا يراد به الجميع لا المجموع وهذا مثل الحديث الذي آآ الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ايس ان يعبد في جزر العرب ان يئس ان - 00:54:52
في جزيرة العرب حديث ان الشيطان العرب فهذا يعني آآ مثل هذا الحديث يقال فيه كما هي اساءة ان يعبده الجميع. يعني كل الناس يعني يرتدون عن الاسلام ويعود الناس الى الجاهلية. كما كانوا قبل بعثة هذا هو الذي - 00:55:12
يأس منه الشيطان. اما كونه يوجد ناس يرتدون فهذا قد حصل فهذا قد حصل وقيل ايضا ان الشيطان لما يئس يعني لما رأى دخول الناس في دين الله عز وجل وآآ دخوله - 00:55:32
في دين الله افواج يعني ايس يعني وهو لا يعلم الغيب لا يعلم الغيب الا الله. يعني جعل ذلك يجعل له يأس لانه يعني لا له عبادة الحاصل ان انه لا تنافي بينما جاء من وجود الشرك يعني في هذه الامة - 00:55:49
ومن كون النبي صلى الله عليه وسلم لا يخشى عليهم ان يشركوا وهي فان هذا محمول على شيء وهذا محمول على شيء. ما جاء من وجود الشرك فانه يقع وما جاء من النفي فانه نفي لوقوعه من الجميع. لا لا من المجموع. نعم ثم قال واذا ما اخشى - 00:56:09
ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. ولكن اخشى عليكم ان تنافسوا فيها يعني في الدنيا. التنافس في الدنيا حبها والرغبة فيها يقتل بعضهم بعضا ويعق ويحصل عقوق ويحصل قطيعة الارحام ويحصل المفاسد - 00:56:32
الكثيرة كلها بسبب الحرص على الدنيا والرغبة في الدنيا والتنافس فيها. وانما يخشى ان يتنافس الناس في الدنيا يحصل لهم الهلاك بان يهلكوا يهلك بعظهم بعظا ويظر بعظهم بعظا بسبب انهماكهم في الدنيا وحرصهم - 00:56:52
آآ الشديد عليها ها قال حدثنا عبد الله بن يوسف نعم التنيس المصري. نعم. عن الليث ابن سعد المصري. نعم. عن يزيد ابن ابي حبيب. وهو ايضا مصري عن ابي - 00:57:12
ومرتد ابن عبد الله اليزني ومصري ايضا. عن عقبة ابن عامر. وايضا كان دخل مصر او كان في مصر هو مسلسل بالمصريين بعض النسخ واسناده كلهم بصريون. هذا هو هذا اقول هذا من التصحيح. الذي يكون يعني بين - 00:57:30
المتقاربة يعني يعني بدل المصريين صارت مصريين. وهو خطأ. هذا من التصحيف يسمى بان يكون لفظا يعني صحيح يأتي لفظ مقارب له يحول يعني يذكر بدل الصحيح مثل ما يأتي يعني التصحيف بين البخاري والنجاري البخاري والنجاري يعني - 00:57:50
اه احيانا يؤتى بدل النجاري اللي هو اللي هو نسبة الى بني نجار من الاوس او من من الخزرج من يعني يقال بدل البخاري بدر النجاري بخاري. نعم يسمى التصحيف - 00:58:20
قال رحمه الله تعالى باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب عن عبد

الرحمن ابن كعب ان جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما اخبره - 00:58:43
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد. ثم اذا قال باب دفنه الرجلين والثلاثة في قبر باب دفن الرجلين والثلاثة في قبر. يعني ان ذلك سائق عند الحاجة. وذلك لكثرة الموتى او - 00:58:59
الى المشقة يعني حفر القبور ومع تعددهم. فاذا جمعوا في مكان واحد فانه جاءت به سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لان الرسول كان يجمع قتل احد يعني في في قبر واحد ولكنه يقدم ما كان اقرأ للقرآن - 00:59:19
الى جهاز القبلة يقدم من كان اقرأ للقرآن الى جهة القبلة. وهو يدل على جواز ذلك. يعني عند عند الحاجة اليه قال ايش؟ نعمة. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد. نعم. كان يجمع بينهم في القبر. نعم. قال - 00:59:39
حدثنا سعيد بن سليمان عن الليث عن ابن شهاب. نعم. عن عبدالرحمن بن كعب عن جابر. نعم من لم يرى غسل الشهداء؟ والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:59:59
الله خيرا وبارك الله فيكم الهمكم الله الصواب وفقكم للحق شافاكم الله وعافاكم ونفعنا الله بما سمعنا غفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين. يقول احسن الله اليكم عندنا في بلادنا اذا جاءوا الى وضع الميتة. الى وضع المرأة الميتة في القبر وضعوا - 01:00:19
ان يغطون به القبر بحجة انه لا يجوز النظر الى هذه الميتة فهل هذا صحيح؟ والله لا اعلم اقول لا اعلم شيئا يدل على هذا لا ادري. اذا توفيت امرأة نصرانية وفي بطنها جنين وزوجها - 01:00:39
فهل تغسل وتكفن وتقبر في مقابر المسلمين؟ نظر الى هذا الجنين الذي في بطنها المرأة النصرانية كافرة وتدفن في مقابر الكفار. لكن هذا الجنين الذي في بطنها ويعني وهو ويعني معلوم انه يتبع يعني خير ابويه دينا لان لانه يعني يتبع اباه يعني لا يتبع امه في - 01:00:59
آآ فلا ادري يعني هل يعني آآ آآ تدفن يعني في آآ آآ اه تدفن في مقابر اه اه مقابر الكفار وتدفن في مقابر المسلمين. تدفن في مقابر الكفار من اجل نفسها. او في مقابر - 01:01:29
المسلمين من اجل جنينها الذي هو محكوم باسلامه لانه لانه وليه مسلم ما اذكر في هذا شيء هل الانبياء يخيرون في الموت اذا دنا منهم؟ الانبياء مخيرون الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه يعني الحديث الذي فيه ان ان الذي كان يقول ان عبدا خيره - 01:01:49
الله بين بين ما عنده ويعني وبين الدنيا فجعل ابو بكر يبكي جعل ابو بكر يبكي هذا جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن هل حصل للانبياء السابقين؟ لا ادري. اه حديث اه موسى - 01:02:19
ما حصل مع ملك الموت من ينكر هذا الحديث بحجة ان هذا غير معقول ان ملك يفقع ان نبي رسول انكار مثل هذا الحديث بحجة العقل. هل هذا حكم يعني والله الامر خطير. اقول الامر خطير يعني في هذا - 01:02:39
هذا من الامور الخطيرة والواجب هو التصديق بكل ما ثبت عن الله وعن رسوله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعدم تردد في اه في اثبات اي شيء ثبتت به السنة او ثبت بالكتاب والسنة - 01:02:59
بعض الناس يؤخر دفن الجنازة يوم او اكثر بحجة قدوم بعض الاقارب من بعض المناطق البعيدة. هذا ما هو طيب هذا. هذا ليس بطيب جزاكم الله خيرا سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك - 01:03:19